تقدم الطيران

واحدث الطيارات

كتبنا في مقتطف دسمبر مقالاً موضوعهُ « الطيران التجاري » وصفنا فيهِ اهمّ ما عملهُ الاميركيون والانكليز لتسهيل السبيل في النقل الهوائي وقلنا ان التقدم في الطيران عمّ جميع فروعهِ ولم يقتصر على فرع دون آخر . وهذا آخر ما بلغهُ الطيارون حتى اواخر سنة ١٩٢٣ وصُور الطيارات الحديثة التي نالت قصب السبق في بعض هذه الفروع

من اهم الامور في الطيران التجاري بقاء الطيّارات في الهواء مدة طويلة وقد تمكن الملازمان سمث ورتشر من فرقة الطيران في الجيش الاميركي البقاء بطيارتهما في الهواء ٣٧ ساعة و ١٥ دقيقة ولما كاد البنزين ينفد منها اقتربت منها طيارة اخرى فملأت بهِ خزانها وهي في الهواء . وقد طار هذان الملازمان اطول شوط في تاريخ الطيران وهو ٣٢٩٧ ميلاً دون ان ينزلا الى الارض

وحلّق طيّار فرنسوي يدعى سادي لوكوانت الى اعلى علوّ بلغهُ الطيارون وهو ٣٦٦٦٢ قدماً وذلك في ١٣١ اكتوبر الماضي ففاق اعلى ما بلغهُ الطيار الاميركي مكريدي بالفين ومائة وخمس وخمسين قدماً

ثم ان هناك مباراة شديدة لاحراز قصب السبق في سرعة الطيارات . ولا يزال الطيارون الاميركيون حائزين لقصب السبق في هذا المضمار . ففي السادس من شهر اكتوبر الماضي طار الملازم ولبز الاميركي بطيارة من صنع كرتس بمعدل ٢٤٣ ميلاً في الساعة وتلاهُ الملازم برو الاميركي المصوَّر هنا في اول نوفمبر الماضي على طيارة كطيارتهِ فطار بسرعة ٢٥٩ ميلاً في الساعة ثم طار الملازم ولبز ثانية في ٤ نوفمبر بمعدل ٢٦٦ ميلاً وبعض ميل في الساعة وطار الملازم برو في اليوم

عينه شوطاً واحداً بسرعة ٢٧٤ ميلاً في الساعة ثم منعت وزارة البحرية مواصلة المباراة بعد هذا الحد

واذا قابلنا ما تقدم باقصى ما بلغهُ الطيارون منذ خمس عشرة سنة ظهر لنا الارتقاء السريع في فن الطيران ولعلَّ الفضل الاكبر في ذلك راجع الى الحرب الكبرى . فاعلى ما استطاع الطيارون بلوغهُ منذ خمس عشرة سنة بطياراتهم كان لا يزيد على ١٥٠ قدماً وكانت سرعتهم لا تتعدى ٤٢ ميلاً في الساعة واطول مدة استطاعوا البقاء فيها في الهواء كانت ساعة و٣١ دقيقة

واقصى ما بلغته الطيارات البحرية من السرعة على سطح الماء ١٧٧ ميلاً في الساعة بلغهُ الملازم رتهوس الاميركي في ٢٨ سبتمبر الماضي في السباق البحري يكوز من اعمال انكلترا ونال جائزة شنيدر

طيارة تحط على الارض وعلى الماء

وضع احد المعامل الاميركية طيارة جمع فيها ميزات الطيارات المائية والطيارات العادية اي انها تستطيع ان تحط على الارض او على سطح الماء وقوة محركها ٤٥٠ حصاناً وسرعتها ١١٠ اميال في الساعة وتستطيع ان تحمل اربعة اشخاص عدا السائق . ويقول العارفون ان هذه الطيارة ستكون مثالاً يجرى عليه في بناء غيرها

وزادت قوة المحركات المستخدمة في بعض الطيارات زيادة كبيرة . فقد صنعت طيارة لفرقة الطيران في الجيش الاميركي فيها ستة محركات قوة كل محرك منها ٤٠٠ حصان ويبلغ مجموعها ٢٤٠٠ حصان اذا دارت معاً

ومما يجب ان يذكر الطيارات التي تستعمل محركات قليلة القوة . فالطيار باربو

الفرنسوي قطع بحر المانش على طيارة ثقلها ٦٠٠ رطل مصري وقوة محركها عشرة احصنة فقط ولم يحرق في تلك المسافة سوى جالون واحد من البنزين . وطار بعدئذ

طيارة باريو

على هذه الطيارة من كاله الى باريس ثم نقلها الى اميركا اجابة لدعوة خاصة وطار بها هناك . وتابعهُ في ذلك الطياران الانكليزيان رن وكوبهام فطار الاول بطيارة قوة محركها اربعة احصنة مسافة اربعين ميلاً وطار الثاني من لندن الى بروكسل كما ذكرنا في مقتطف يناير الماضي

والامر الجدير بالذكر في هذه الطيارات قلة نفقاتها فالتجارب دلت انها لا تحرق اكثر من جالون بنزين كلما طارت اربعين ميلاً وهذا امر كبير الشأن في تسهيل النقل الهوائي . نعم ان هذه الطيارات لا تستطيع ان تجاري الطيارات الاخرى في السرعة وفي القيام بما يطلب من الطيارات الحربية ولكن اذا فاقتها في تقليل النفقات وصارت سرعتها مائة ميل والسفر فيها امناً كما ينتظر اصبحت قادرة على مناظرة الاتومو بيلات كوسيلة للنقل